

حلقات نور على الدرب (810) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة والشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:00:19](#)

عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين نبدا برسالة باعثها احد المستمعين يقول في اول اسئلته في في هذا الزمن كيف يمكن للمسلم ان يقوي ايمانه - [00:00:35](#)

وهل يركز على الاعمال الصالحة التي يجد نفسه تطمئن اليها وتسهل عليه؟ ام ينوع في جميع الاعمال وان انا بعضها ثقيلًا عليه نرجو توجيهنا في هذا الامر احسن الله اليكم - [00:00:52](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين شرع لعباده اكمل الشرائع وارسل اليهم خير انبيائه ورسله محمدا صلى الله عليه وسلم الذي بلغ الرسالة - [00:01:08](#)

وادى الامانة ونصح للامة وجاهد في الله حق جهاده بين للناس فروع الدين واصوله قولوا وعملا فكان اجود الناس صلى الله عليه وسلم في كل خير. اللهم صلي وكان ابعدهم معصوما عن كل شر - [00:01:32](#)

وكان كما وصفه ربه بالمؤمنين رؤوف رحيم البان لنا ما يخبرنا الى مرضاة ربنا وينجيننا من عذابه اكمل بيان اركان الاسلام الواجبات احب الى الله ان يتقرب العباد بها وقد جاء في الحديث الصحيح القدسي الذي رواه البخاري وغيره - [00:01:56](#)

يقول الله فيه وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به - [00:02:23](#)

من هنا الى اخر الحديث فالمؤمن ينبغي له ان يحرص على اداء ما اوجب الله عليه ثم يكثر من التقرب الى الله بالنوافل وكلما كان من النوافل اخف عليه اداء - [00:02:40](#)

واكثر لقلبه اطمئنانا فليكثر منه وليحرص على التعرف على سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. في سائر الاحوال ما كان يحبه صلى الله عليه وسلم فليوطن نفسه على محبته حتى في الامور الاعتيادية - [00:03:00](#)

يقول انس بن مالك ما زلت احب اليقطين والغثة لما رأيت من حب رسول الله صلى الله عليه وسلم له لم يكن حبه له جبلة ولكن لما رأى النبي حبه صلى الله عليه وسلم احبه - [00:03:22](#)

فكيف بالعبادات بالاكثار من الاستغفار التقرب الى الله جل وعلا بنوافل العبادات مع الحرص على اكمال الواجبات واذا امكن للعبد العبد ان يضرب سهما في كل جانب من جوانب الخير فليفعل - [00:03:43](#)

ليدعى من ابواب الجنة كلها كما في قصة في سؤالي ان يدخن النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام ان من كان من اهل الزكاة يعني من الاكثار من الصدقات يدعى بالزكاة - [00:04:04](#)

ومن كان من اهل الصيام اي المتنفلين به يدعى وهكذا ترى ابو بكر الصديق ما على احد يدعى من كل تلك الابواب المضرورة وهل

يدعى منها كلها احد قال صلى الله عليه وسلم نعم وارجو ان تكون - [00:04:24](#)

منهم وهذه مزية من مزايا ابي بكر الصديق وهي كثيرة رضي الله عنه رضي الله عنه ولذلك لم يخص النبي صلى الله عليه وسلم احدا من الصحابة بمثل ما خص به ابا بكر الصديق - [00:04:42](#)

الذي هو اهل لذلك وانما يعرف الفضل لاهل الفضل اهل الفضل. ولا احد من البشر اكمل من نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بحب الفضل ومعرفة اهله صلوات الله وسلامه عليه - [00:05:02](#)

نوافل العبادة ذات لها شأن عظيم في قضاء ما على النفوس من واجبات وفي تطهير القلب وتنشيطه والاخذ باسباب ما يصح واذا صح القلب قوي وجه سائر جوارح الانسان وحواسه - [00:05:21](#)

الى الخير فهنيئا لمن يتعاهد نفسه واذا وجدها كاسلة في امر ما ونشرة لغيره حثها على ما نشرت اليه ورغبها في ان تأخذ من كل سهم من سهام الخير بقسط وافل والله المستعان - [00:05:44](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع فوزي محمد فوزي يمانى يسأل عن صفة سجود السهو وماذا نقول عند السجود وهل نستغفر عما حصل من خطأ اثناء هذا السجود سجود السهو - [00:06:04](#)

سائري سجود الصلاة يتوجه الساجد الى القبلة يضع يديه كما يضعها في سائر سجوده يبدأ حال سجوده بتنزيه الله جل وعلا وتسبيحه يصبحون ربي الأعلى يكررها ثم يستغفر الله جل وعلا - [00:06:25](#)

ويسأله العفو وان يعينه على حسن الاستذكار لما هو فيه من عبادات وتجنب ما يظره ولا حرج ان يسأل ربه العفو في ما حصل له من سهو وان يزيده ثباتا وصفاء واستمرارا على الخير - [00:06:56](#)

وسجود السهو سجدتان موضعهما قبل السلام او بعده الا ان الاحوط والاضبط للمؤمنين ان يتعاهد الامام سجود السهو قبل سلامه من صلاته حتى لا يكونوا صرعان الرجال او المصلين قد - [00:07:22](#)

وقفزوا لقضاء ما قدم فاتهم او يكون المسرعون نشيطين للخروج فليغادر ان يكون السجود كله قبل السلام الا ما كان قد خفي قبل السلام وانما عرف بعد ان انتهت الصلاة - [00:07:50](#)

وما يقتضيه من سجود السهو والله المستعان احسن الله اليكم يسأل ايضا عن صلاة التهجد عن عدد ركعاتها وانا اتابع صلاتي بعد العشاء مباشرة فهل اعتبروا ممن يتعهد يقول ابو هريرة رضي الله عنه كما ثبت في الصحيح - [00:08:19](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن من هذه الثلاث؟ قال اوصاني ان اوتر قبل ان انام فمن خشي الا يستيقظ اخر الليل فليأخذ بالحزم - [00:08:42](#)

وبوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي هريرة فما صلاه بعد العشاء بنية صلاة الليل يجزئه واما مقدار صلاة الليل فان اكثر ما علم عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:59](#)

انه صلى احدى عشرة او ثلاث عشرة كل ذلك ثابت في الصحيح من حديث ابن عباس وام سلمة وعائشة رضي الله عن الجميع لكن لم يثبت عنه اي حديث ينهى عن الزيادة - [00:09:21](#)

وانما صفة صلاته انه يطيل صلوات الله وسلامه عليه القيام والركوع والوقوف بعده والسجود والجلوس بين السجدين ولما ثقل صار يقرأ فاذا بقي قرابة اربعين اية على الركوع قام واتم ذلك القائمة - [00:09:39](#)

فالذي سيطيل القراءة ويطيل الركوع والسجود فاحدى عشرة او ثلاث عشرة افضل والذي سيقراً من قصر المفصل او باليتين والثلاث في الركعة فالاكثر من الركعات افضل وما دام نبينا صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الليل مثنى مثنى - [00:10:10](#)

فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة توتر له ما مضى او ما سبق فان هذا الحديث يدل على انه لا حد لاكثر صلاة التهجد وهو الذي فهمه السلف من التابعين وغيرهم وسلف هذه الامة - [00:10:37](#)

كان الواحد يصلي اكثر من من ذلك بكثير بل ربما في صلوات التراويح من يصلي ثلاثا وعشرين ومن يصلي ثلاثا وثلاثين ومن يصلي تسعا وثلاثين وكل ذلك ثابت وما كانوا على ظلال - [00:10:56](#)

رضي الله عنهم وارضاهم. نعم احسن الله اليكم يسأل عن قول الله تبارك وتعالى وزنوا بالقسطاس المستقيم هذا امر من الله جل وعلا ان اه يحسن الناس في بيعهم وشرائهم وكيلهم وموازينهم - [00:11:17](#)

للمشتريين بان لا يخسوههم والقصاص هو العدل من وزنوا بعدل ولذلك بعض الانبياء كان جل ما كان عليه قومه من الضلال واكل اموال الناس بالباطل انهم ما كانوا يعدلون في - [00:11:39](#)

وزنهم ولا كيلهم والله جل وعلا اذم المطففين في قوله جل وعلا اذ اغتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون الى اخره القصاص هو العدل الوزن بالعدل والله اعلم - [00:12:10](#)

احسن الله اليكم يسأل هل يمكن ان يشاهد الانسان الملائكة فانا رأيت ملكا من الملائكة عند صباح يوم بعد شروق الشمس ولم اذكر هذا لاحد يمكن اذا كان الانسان على طاعة وتقى - [00:12:29](#)

وسلامة في قلبه من الحقد والحسد محبا للخير مختلفا سنة نبي الله صلى الله عليه وسلم كثير التلاوة القرآن تلاوة التدبر لأنه يمكن ولذلك لما جاء حنظلة رضي الله عنه - [00:12:50](#)

في قصة نفق حنظلة وذكر ما ذكر من جلوسهم مع النبي صلى الله عليه وسلم وانهم اذا رجعوا لاولادهم ونسائهم يشعر تغير حال قال لو انكم كونون كما كنتم تقولون عندي لصافحتكم الملائكة في الطرقات - [00:13:16](#)

وهو لا يذكر صلى الله عليه وسلم امر المستحيلا عقلا ولا حس وقصة اسيد ابن حضير لما رأى من تنزل السكينة واضطراب الفرس حتى خشي على الولد عندما كان رضي الله عنه يقرأ - [00:13:39](#)

فلما اخبر النبي اقرأ اسيل اقرأ اسيد انها السكينة تنزلت لقراءة القرآن والله اعلم احسن الله اليكم سائل يقول منحتني امي اه مبلغ ثلاثين الف ريال كقرض حسن واضفته على ما عندي واشترت به - [00:14:03](#)

بيتا لي وقد مضى عليه ما يقرب من سبع سنوات ولست ادري هل عليه زكاة؟ وكيف اخرجها المعنى زكاته على مالكة ولا يخرج المقرض زكاة القرض من ماله هو كما لا يجوز اشتراط ذلك - [00:14:25](#)

عليه لكن المقرض اذا اقترض انسانا وكان المقرض ملئيا قادرا على الوفاء فان على ما لك المال ان يزكيه في كل عام اما اذا كان المدين في حال يحتمل ان لا يقدر على السداد - [00:14:49](#)

فان المالك لا يؤمر باداء الزكاة بمال لا يدري هل يعود اليه او لا يعود وبالتالي فالزكاة انما هي على والدتك ليست عليك والله اعلم احسن الله اليكم هذه ام محمد تسأل مجموعة من الاسئلة - [00:15:15](#)

في اول سؤال لها تسأل عن آآ اسم بنتها او بنتها يارا وملاك التسمية لا مشاحة فيها الا اذا كانت مما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها مما غير من الاسماء - [00:15:38](#)

لا يصح ان يسمى عبد الشيطان او عبد الامير او عبد او عبد وانما العباد عباد الله والمرأة امة الله الا انه ينبغي الوالدين ان يحرص على اختياري احسن الاسماء لاولادهم - [00:16:02](#)

مما لا يكون فيه شيئا مما غيره النبي صلى الله عليه وسلم على بعض الناس فان النبي غير اسم برة الى زينب وامر بتغيير بعض اسماء الرجال ما كان عبدا للعزى واللات والى اخره هذا - [00:16:26](#)

تغييره واجب والتسمية به محرمة وما كان هي فضائل وقسوة حزن وامثال ذلك فقد كان يحرص على ان يختار له احسن الاسماء وكلمة يارا لازم ما اصلح في اللغة العربية - [00:16:55](#)

ولا ينبغي للمسلم اذا سمع ان شخصا سمي باسم ان يحرص على ذلك الاسم حسن بالعرب ان يسموا بما كانت تسميه العرب الا ما كان من التعبيد لغير الله ودواوين - [00:17:21](#)

الكتب وتراجم الرجال والنساء فيها الشيء الكثير لمن اراد ان يختار اسما من تلك الاسماء احسن الله اليكم يسأل او تسأل عن حكم جمع الشعر وربطه على الجنب الافضل لعامة النساء - [00:17:43](#)

ان يجعل ان يجعلنا شعورهن ظفائر كما كانت النساء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقبله وبعده يفعلن ذلك فما اقره الاسلام من

حالات الزينة في تصفيف الشعر الى النساء - 00:18:03

هو الاولى بان تقتدي به نساء المسلمين لا ان تحرص على ان تقلد ما ترى من تسريحات وافدة او من التشبه او من تشبه بالرجال في

تصنيع الشعور او تقصيرها او حلقها - 00:18:26

فان كل ذلك مما ينبغي ان تتجنبه المسلمة النبي صلى الله عليه وسلم لما توفيت ابنته امر غاسلاتها ان يجعلنا شعرها ثلاث ظفائر ثلاث

قرون من الخلف ومن اليمين والشمال - 00:18:51

والعادات التي كانت الناس عليها الى وقت قريب عندما كانوا على ميراث متلقن عن الالباء واجدادها الامهات والجندات كانوا على سمة

وصفة معتز بها مما ينبغي معه للمسلمين ان يحرصوا على المحافظة على سمة دينهم - 00:19:20

وميراثهم وعاداتهم وتقاليدهم الكريمة وان يحتسبوا ذلك عند الله جل وعلا. نعم احسن الله اليكم امرأة توفيت عن ابناء بنت الاخت

حيث ماتت بنت اختها وخلفت اربعة اولاد وثلاث بنات هل لهم شيء - 00:19:51

اذا ماتت المرأة او الرجل وليس له ذرية ولا اخوة واخوات وليست له قرابات من جهة الاب الا ما كان من ذرية اخوات او ذريات بنات

فهؤلاء مما يقال لهم ذوو الارحام - 00:20:13

يرثون اذا لم يكن هناك من يرحمهم من اي العصابات او ممن هو اقرب منهم من الورثة وذوي الارحام يرثون بمن ادلوا به فاذا فرض عنا

بنات اخت وبنات بنات اخ - 00:20:47

فان هؤلاء يكونون من ذوي الارحام لان العصابات انما هي الذكور من اقارب الانسان من جهة ابيه ولا يوجد في النساء عصبه الا ما كان

من المعتقدات كما يقول صاحب الرحبية - 00:21:23

وليس في النساء قرن عصبه الا التي منت بعثت الرقبة اما العصبه بالغير او مع الغير فهذه هي البنات مع اخوانهن او من ابناء عمهن

في مثل المواريث الذي يحتاج الى تفصيل - 00:21:49

احسن الله اليكم ايضا تسأل تقول لو قدر انها اوصت بكل ما تملك وقفا فهل بنات او ابناء بنت الاخت لهم الحق مثل الورثة تماما ولا

يجوز الوصية لغيرهم ومنعهم - 00:22:04

لا يجوز لمالك المال ان يوصي به جميعا يعني يصيب المال جميعه والورثة لهم حق ميراثهم اينما كانوا في صلتهم بالميت ان كانوا من

ذوي الارحام فلا يوصى بالمال ليحجبوا - 00:22:18

وان كانوا ايضا من العصابات فلا يصومون لم يحجبوا وانما اعطى الله جل وعلا مالك المال الحق في ان يوصي بالثلث فاقل وما زاد لا

يجاز الا باذن الورثة احسن الله اليكم هذا عين حاء عين من اليمن - 00:22:41

يسأل مجموعة من الاسئلة في اول سؤال له اخي اراد الزواج من ابنة عمه ووالدتي تذكر انها ارضعتها مع اخته الاصغر منه بثلاث

سنوات. ولا تدري عن عدد الرضعات يغلب على ظنها انها لا تزيد عن رضعة - 00:23:03

فسألت ام البنت فاجابت قائلة انا متأكدة من رضعة واحدة واخشى ان تكون اكثر وقد نسيت فهل يجوز الزواج نعم ما دام ان محرم

لم يثبت فان التحريم انما يكون بخمس رضعات - 00:23:21

فاكثر كما في حديث عائشة واما المرة فقد جاء لا تحرم املاجته ولا الاملاجتان لكن تحديد العدد بالخمس انما جاء من حديث عائشة

رضي الله عنها فما دام لم يعلم سوى رضعة واحدة - 00:23:44

فهي لا تحرم وان اراد ان يدع ما يريه الى ما لا يريه ففي بنات عباد الله غنية. نعم الله عليكم احيانا اقسم يميننا بعدم اخذ شيء من

شخص ما. واجبر على اخذه منه بسبب يمينه الاكبر من يمينه. وانوي - 00:24:05

الكفارة ولا اعلم كم مرة حلفت فهل افعل شيء للتكفيرها عن هذا؟ نعم من حلف على يمين فارجع الى الحنف او رأى ان عمل ما حلف

الا يفعله خير له - 00:24:26

فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأتى الذي هو خير وليكفر عن يمينه وقال عليه

الصلاة والسلام والله لا احلف على يمين - 00:24:51

فارى غيرها خيرا منها الا فعلت الذي هو خير وكفرت عن يميني والله يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لكن اذا كانت ايمان وجهل الانسان عددها ان كان بالامكان انه يحتاج احتياط - [00:25:06](#)

واذا فهي كفارة ان شاء الله واحدة عند التباس الامر تخفيان الجميع نعم احسن الله اليكم له عشرة اسئلة منها اربعة كلها يصدرها حلفت وحلفت وحلفت على احد اقاربي وكلها متشابهة في احدها يقول من حلف على احد - [00:25:28](#)

باقاربه بمقاطعته في ساعة غضب ورجع الى صلته كعادته فهل عليه كفارة يمين نام عليك كفارة يمين لكني انصحك وانصح من يستمع ان لا يكون جريئا على الايمان والا يتخذ الله عرضة - [00:25:45](#)

في في الامتناع عن امر او الالتزام بامر ليجل اليمين بالله والله ذم الحلاف ولا تطع كل حلاف مهين بل كان الصحابة رضي الله عنهم اذا توجهت على احدهم يمين - [00:26:08](#)

وكان مطمئنا لصدقه تجنب الحلف باليمين اجالا لها الانسان الذي كلما ان له امر اقسم باليمين هذا يسيء في تصرفاته ويحرج نفسه وترجيه عجلاته الى ان يكون في مواقع محرجة - [00:26:31](#)

ولو اختار لنفسه مسلكا وسطا فلا يحلف الا عندما يكون الامر يقتضي ذلك لا محالة واذا امكن ان يلحق اليمين بالاستثناء الذي يقصده يعني يقول والله لا افعل ان شاء الله وان شاء والا نشأ ذلك فالامر لله جل وعلا نعم - [00:27:02](#)

احسن الله اليكم ونفع بعلمكم نعد المستمع الكريم من اليمن باستكمال بقية اسئلته باذن الله تعالى في حلقة قادمة في ختام حلقتنا نتوجه بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى - [00:27:27](#)

الى ضيف البرنامج فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكرا لكم انتم ايها الاخوة والاخوات على طيب متابعتكم لنا بكم لقاء باذن الله في حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:40](#)